[197] الخطب في عدم إيراد تلك الكتب في هذا الكتاب سهل، لان تلك كتب مشهورة

_____ ابن عبيد ا بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمى كان فاضلا عالما ثقة صدوقا محدثا حافظا راوية علامة له كتاب الفهرست في ذكر المشايخ المعاصرين للشيخ الطوسى والمتأخرين الى زمانه نقلنا كل ما فيه في هذا الكتاب يرويه عنه محمد بن محمد بن على الحمداني القزويني لكنه لم يشتمل الا على اسماء قليلة وكان في ترتيبه تشويش كثير واسماء كثيرة في غير بابها فرتبته أحسن ترتيب كما فعله ابن داود وميرزا محمد في ترتيب الرجال المتقدمين ونقلت باقى الاسماء من مؤلفات من تأخر عنه واجازاتهم ومن أفواه المشايخ وغير ذلك وله ايضا كتاب الاربعين عن الاربعين من الاربعين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام وغير ذلك انتهى. وقد ذكر نفسه في أول الفهرس أن السيد أبا القاسم يحيى الذى ألف الفهرس له قد عرض عليه كتاب الاربعين عن الاربعين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام تصنيف شيخ الاصحاب أبى سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيشابوري ره وكان يتعجب منه إلى أن قال وجمع الاربعين ثانيا إلى آخر ما ذكره. وقال ايضا صاحب رياض العلماء: وذكر قدس سره ايضا في آخر الفهرس على ما وجدناه في طائفة من نسخة أربعين حديثا في فضائل على عليه السلام وأربع عشر حكاية في معجزاته صلوات ا عليه ايضا والحق أنه غير كتاب الاربعين كما سيظهر من مطاوى ما سننقله ايضا ثم أقول: أما كتاب الفهرس التى مر والاشارة إليه فقد اشتهر وتداول بين الناس ورأيت في تبريز نسخة منه بخط بعض الافاضل ولعله المولى محمد رضا المشهدي تلميذ الشيخ البهائي وقد نقلت عن نسخة والد البهائي وقوبلت نسخة والد البهائي بنسخ عديدة منها نسخة الشيخ الشهيد ره وكان لها اختلاف مع النسخ المشهورة ورأيت ايضا في آخر بعض نسخة اثنتى عشرة قاعده بل حكاية فلاحظ. وأما كتاب الاربعين فهو ايضا مشهور وقد رأيت في أردبيل منه نسخة بخط الشيخ محمد بن الشهير بالجبائى وهو قد كتبها من خط الشهيد الثاني وهو كتبها من خط الشيخ برهان الدين محمد بن محمد بن على الحمداني تلميذ المؤلف وهو كتبها

_____